دراسة للكفايات التدريسية في علاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية بدولة قطر

د. هدى تركي السبيعي *

ملخص : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الكفايات المتوفرة في أداء معلمو المهارات البحثية (عينة كلية ، ذكور ، إناث) ، وأهمية هذه الكفايات موضع الدراسة من وجهة نظر معلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، ذكور ، إناث) ، وكذلك تعرف السمات الشخصية المتوفرة لدى معلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، ذكور ، إناث) ، وأهمية السمات الشخصية موضع الدراسة من وجهة نظر معلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، ذكور ، إناث) والفروق في الكفايات التدريسية وسمات الشخصية موضع الدراسة والتي تعزى لجنس معلمي المهارات البحثية إضافة إلى معرفة المكونات العاملية لمتغيرات الدراسة ، ومدي إسهام المتغيرات المستقلة (السمات الشخصية) في المتغيرات التابعة (الكفايات التدريسية) .وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلما ومعلمة للمهارات البحثية هم كل المجتمع الأصل وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

- توفر جميع مجالات الكفايات التدريسية موضع الدراسة للعينة الكلية ولعينتي المعلمين والمعلمات عدا مجالي التخطيط للدرس والتمهيد .
- يدرك أفراد العينة أهمية الكفايات التدريسية بدرجة ضعيفة ، كما أولى كل من المعلمين والمعلمات الأهمية المفضلة لمجال كفايات للإدارة الصفية .
- توفرت سمات الاعتمادية والثبات الانفعالي والنظرة للحياة للمعلمين والمعلمات ، بينما توفرت الكفاية الشخصية ، والتجاوب الانفعالي للإناث دون الذكور .
- لم تكن الفروق بين المعلمين والمعلمات ذات دلالة في أي من متغيرات الدراسة.
- انتظمت المكونات العاملية لمتغيرات الدراسة في مكونين مستقلين هما مكون الكفايات التدريسية ومكون السمات الشخصية .
- لم يمكن التنبؤ بالكفايات التدريسية كمتغيرات تابعة عن طريق السمات الشخصية كمتغيرات مستقلة.

وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مقدمة :

إن التربية عملية مستمرة ، ولا تقتصر على مرحلة عمرية محددة ، إنما تمتد لتتخطى حدود الزمان والمكان والعمر ، وتؤمن لكل فرد حاجات التعلم الأساسية التي يحتاجها لتنمية قدراته وإمكاناته ، مما يجعل الحاجة إلى مهارات

* مدرس بقسم علم النفس التعليمي - كلية التربية بجامعة قطر

القـراءة والبحـث والاطلاع شديدا ، وهذا ما جعل المهتمون بالتربية يفكرون في إدخـال مـادة المهـارات البحثية والمكتبية في مناهج التعليم ، وتتمثل أهدافها في تعويـد المـتعلم الإطـلاع والدراسة والبحث ، والفهم والتدقيق والتمحيص في كل معلومـة ، ممـا يحقـق نقلة نوعية في تفكيره ، ومعالجته للبيانات والمعلومات ، وبالتالـي العمـل على ترسيخ أساليب وإمكانات التعلم الذاتي، والبحث الدؤوب عن المعرفة ، والتعامل مع مصادرها الأساسية والتكنولوجية بثقة وكفاية واطمئنان .

إن توفـير المعلم من القضايا التي حظيت بالعديد من البحوث والدراسات، فالمعلم هو المحور الأساسي في العملية التربوية . وتحتاج إلى مواصفات شخصية وكفايات مهنية التي تساعده إفهام المتعلم لهذه المادة بصورة دقيقة .

إن المـتعلم فـي حاجـة إلـى نمـوذج يسعى لتقليد سلوكياته وتصرفاته، ويوضـح نـادر الزيود (١٩٩٧) ان المعلم هو النموذج لتلاميذه يتعلمون منه كل شـيء ، ويقلدونـه فـيما صدر عنه فهو المنهج الخفي في سلوكه وفكره وعاطفته وقيمه واتجاهاته وخبراته بأمور متنوعة وهو المسئول الأول عن نقل المعارف إلى التلامـيذ وإكسـابهم القيم التي يقبلها المجتمع ويرضاها ، وهو بذلك يترجم رسالة المدرسـة ويحقـق الغاية التي من أجلها أنشئت ، كما إنه يعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته إلى أبنائه .

كما يشير فتحي علي، ماجدة عبد الجواد (١٩٩٨) إلى أن هناك اتفاقا على أن نجـاح أي تطويـر في العملية التعليمية تعتمد أساسا على المعلم ، وعلى كفايته التدريسـية التـي تمكـنه بالتالـي من تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة التي يقوم بالـتدريس فـيها، إذ انـه المسئول الأول عن تنفيذ المنهج واختيار طرق التدريس والأنشطة التعليمية الفعالة واستخدام تكنولوجيا التعليم ، وأساليب التقويم المناسبة .

ويوضح أيضا موثال وسنوك (Muthall & Snook, 1993) أن اهتمام المعلم التقلـيدي ينحصر في تحقيق أهدافه التي يدور معظمها حول تلقين المعلومات . كما

أشاروا إلى أن التلميذ أداة سلبية ، عليه أن يأخذ ويتقبل ما يعطى له دون مناقشة ، ويغفلون تماما دوره كأحد المتغيرات الأساسية في الموقف التعليمي . وعلى المعلم أن يراعي طبيعة المادة الدراسية وطبيعة المتعلم ، وأن يراعي أيضا نظريات الإدارة الحديثة من حيث زيادة الاهتمام بدور المتعلم ومشاركته الإيجابية في العملية التعليمية.

ويشير وليم رولف (William Rolf ,1996,p.75) إلى أحد أنماط المعلم الجيد فهو ذلك المعلم الذي يحب العمل مع المتعلمين ، ومتمكن من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ولديه القدرة على حسن العرض ، ويتميز بالطلاقة اللفظية واللغة السليمة الواضحة ، ويستطيع تكوين علاقات طيبة مع المتعلمين والزملاء والرؤساء وكذلك مع أفراد المجتمع المحلي خارج المدرسة وهذا يشير إلى وجود تداخل بين كفاءة المعلم وشخصيته.

ومن هنا يتضح أنه يجب توفر عدد من الكفايات لدى المعلم تساعده في أداء مهمته وتعمل على تحقيق الأهداف على الوجه الأكمل منها : القدرة على التفسير ، اتساع الخبرات وتنوعها ، القدرة على تحديد المعلومات التربوية وكيفية استخدامها ، القدرة على تعليم الآخرين ، القدرة على التفكير العلمي .

ويبين ستيفن (Stephen H. ,1991) نمطا آخر من المعلمين يطلق عليه المعلم المبدع وهو أشبه بالممثل البارع والذي بمقدوره أن يحدث أنماطا عديدة من التعلم في جو يسوده الحب والبهجة والتقبل إذ انه يتيح الفرصة أمام المتعلمين لفهم العلاقات بين أنواع المعرفة المختلفة ويشحذ تفكيرهم ومهارات الاتصال لديهم ويطور رؤيتهم لتقويم المعلومات تقويما ناقدا .

ويشير فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٨١) إلى أن هناك بعضا من الكفايات يجب أن تتوفر في أداء المعلم لتحقيق الأدوار المنوطة به وهو : الخبير في فن التدريس ، الممثل لقيم المجتمع والمهتم بنقل هذه القيم ، خبير المادة

الدراسية، الخبير في العلاقات الإنسانية ، المسئول عن النظام وممثل السلطة ، المتعلم والدارس ، العامل في حقل النشاط المدرسي والمهتم بمشكلات التلاميذ ، قناة الاتصال بالمجتمع والجمهور ، القائم بالأعمال المكتبية .

ولقد أضاف ولكر وهوبز (Walker & Hopes,1976) بعضا من المهمات والأدوار التي يقوم بها المعلم منها : الانتقال من تصدير المعرفة إلى تنظيم عملية التعلم ، الانتقال من الانفراد بإدارة النشاط التعليمي إلى إشراك الطلاب في التخطيط والتنفيذ ، الانتقال من التعليم المباشر إلى التعليم الذاتي نقل وسائل الإيضاح من مجرد كونها وسيلة نقل وسائل الإيضاح من مجرد كونها وسيلة لى استخدامها كمادة عملية ، الانتقال من التعليم الجمعي إلى تفريد التعليم ، الانتقال من التقويم الختامي إلى التقويم التكويني . كما أشار محمود طافش (١٩٩٨) إلى أنه ينبغي أن تتوفر بعض الكفايات الأساسية للمعلم الناجح تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات أساسية هي: كفايات علمية ، كفايات أدائية ، كفايات شخصية .

وقد أوضحت دراسات كثيرة إلى أنه يجب توفر بعض من الكفايات المهنية للمعلم ، فتوصل سليمان الخضري ، فوزي زاهر(١٩٨١) إلى قائمة من الكفايات المهنية منها: كفايات الفلسفة التربوية، الكفايات العلمية والنمو المهني، كفاية تخطيط الدرس ، كفاية تنفيذ الدرس ، كفاية النظام والعلاقات الإنسانية ، كفاية التخطيط ، أما معلى سلامة أحمد (١٩٩٦) فتوصل إلى ضرورة أن تتوفر كفايات لدى المعلم في مجالات التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، وتقويم التلاميذ لدي المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ولكل المقررات الدراسية ، كما وضع هوستن وهاوسوم قائمة تتضمن سبع كفايات تعليمية تعد من أهم الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمين في جميع المراحل التعليمية هي: الكفايات المتعلقة بتقويم سلوك الطلاب ، كفايات التخطيط للتعليم ، كفايات تنفيذ التعليم للطلاب ، كفايات أداء المعلم لواجباته الإدارية، كفايات ذات صلة بالاتصال والتفاعل مع التلاميذ وأولياء الأمور

والمجتمع، الكفايات المتصلة بتطوير المعلم لمهاراته الذاتية ، الكفايات المتصلة بتطوير التلميذ ذاته . وأشار محمد إسماعيل وفاروق الفرا(١٩٩١) إلى وجوب توفر ثلاث كفايات مهنية للمعلم هي: تنفيذ الدرس ، والعلاقات الإنسانية ، وأساليب التقويم.

وتوصل دودل (Dodle,1983) إلى قائمة للكفاءات التعليمية اللازمة لإعداد المعلمين تتضمن سبع كفايات مرتبة حسب أولوياتها هي:التقويم ، تخطيط الدروس، إدارة التعليم، الاتصال ، العلاقات الإنسانية ، مصادر التعليم ، الإدارة المدرسية .

وقام كيسي وسوليدي (Casey & Sollidy.1989) بتحديد الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمين على أساس شيوعها في الموضوعات الدراسية في جميع المستويات التعليمية وهي كما يلي : المعرفة والفهم ، التخطيط والتنفيذ وادارة الفصل ، المراقبة والقياس والتسجيل وكتابة التقارير والمسئولية ، النمو المهني .

إلا أن هذه الكفايات السابق ذكرها كثيرة وتتباين بتباين نوع المدرسة ، وطبيعة المادة الدراسية ، والظروف البيئية والثقافية في المجتمع ، والفروق الفردية في شخصيات المعلمين . وحيث أن مادة المهارات البحثية من المقررات المستحدثة في نظام التعليم القطري وهي مكونة من ثلاثة أقسام هي : مهارات التعليم والاستذكار ، تكنولوجيا المعلومات ، مناهج البحث ، فطبيعتها المركبة تستلزم معلم لديه كفايات تدريسية من نوع خاص . وترتب على ذلك حداثة معلمي هذه المادة ، فكان من المهم إجراء مثل هذه الدراسة على البيئة القطرية .

- **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- الكفايات التدريسية المتوفرة فى أداء معلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، عينة الذكور ، عينة الإناث).

- أهمـــية الكفايـــات التدريسية موضوع الدراسة لمعلمي المهارات البحثية (عينة كلية، عينة الذكور ، عينة الإناث).
- الســـمات الشخصية المتوفرة لدى معلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، عينة الذكور ، عينة الإناث).
- الفـــروق فـــي الكفايـــات التدريسية موضوع الدراسة والتي تعود لجنس معلمي المهارات البحثية .
- الفـــروق فـــي الســـمات الشخصية موضوع الدراسة والتي تعود لجنس معلمي المهارات البحثية .
- مدى انتظام المكونات العاملية لمتغيرات الدراسة في مكونات مستقلة .
- مـــدى التنبؤ بالكفايات التدريسية كمتغيرات تابعة عن طريق السمات الشخصية كمتغيرات مستقلة

- **مشكلة الدراسة :**

يتمـــثل أحد جوانب مشكلة البحث الحالي فى إهمال الكشف عن العلاقة بين بعض سمات الشخصية والكفايات التدريسية للمعلمين سواء على الصعيد العربي أو الخليجـــي أو حتى على المستوى العالمي، وبالتالي فإن ندرة هذه الدراسات قد يعيق تنمية جوانب هامة للحياة المهنية للمعلمين ، حيث تساعد هذه الدراسة على الكشف عن أوجه القصور عند المعلم لمحاولة علاجها ، أو تجنب أخطائها ، وهذا يعني أننا في حاجة لهذا النوع من الدراسات للوصول إلى نتائج تفيد في الميدان التعليمي .

كمـــا يتضـــح جانب آخر من مشكلة الدراسة في أن الدراسات التي أجريت على الكفايات التعليمية أو التدريسية قد أهملت دراستها بالنسبة لعينة الدراسة الحالية (معلمـــو ومعلمـــات المهـــارات البحثية) ، وبالرغم من ذلك فإن الدراسات التي أجريـــت علـــى فـــئات المعلمين والمعلمات الأخرى وبالمراحل التعليمية المختلفة

أوضحت أن هناك قصورا في إعداد المعلمون فأوضحت غدنانة البنعلي (١٩٨٤) أن أسلوب الشرح اللفظي دون غيره من الأساليب الأخرى يسيطر على المعلمين مما يعنى وجود قصور في كفاياتهم التدريسية ، كما أوضحت مباركة الأكرف (١٩٨٦) إلى أن نسبة تمكن المعلم من الأشكال الأدائية هي ٣٣,٠٠ % تقريبا، وتوصل معلى سلامة أحمد (١٩٩٦) إلى انخفاض مستوى الكفايات التدريسية في أداء المعلمين ، بينما أشار ولكر وهوبز (١٩٧٦) أن التعليم القائم على توفير الكفايات التعليمية هو العامل الأساسي للتعليم الجيد ، وتوصل ويليام (١٩٩٧) إلى عدم فهم المعلمين للكثير من الأمور الإدارية والتعليمية كضبط حجرة الدراسة وإثارة دافعية التلاميذ . أما فرانس (١٩٨٠) فقد توصل إلى عقم برامج إعداد المعلمين وأنه ينبغي استبدالها ببرامج تعتمد على الكفايات التعليمية والمهنية ، كما أكد كيسي وسوليدي (١٩٨٩) إلى أن من يمتهن التدريس لا بد وأن يعد إعدادا جيدا في أربعة محاور أساسية هي : المعرفة والفهم ، التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف ، المراقبة والقياس والتسجيل وكتابة التقارير والمسئولية ، وأخيرا النمو المهني . أما بالنسبة للنظام التعليمي الاسكتلانديارردي فقد حدد أربعة مجالات يجب أن تتوفر فى المعلم حتي يكون مؤهلا للتدريس . وبهذا نجد أن هناك إجماع على الحاجة لمثل هذا النوع من الدراسات ، وإذا وضعنا فى الاعتبار حداثة المادة والقائمين بالتدريس عليها لأمكننا تحديد هذه المشكلة .

وبالتالي تتحدد المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما الكفايات التدريسية المتوافرة فى أداء معلمي المهارات (عينة كلية ، عينة الذكور ، عينة الإناث)؟
٢. ما الأهمية النسبية للكفايات موضوع الدراسة لمعلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، عينة الذكور ، عينة الإناث)؟

٣. ما السمات الشخصية التي يتسم بها معلمي المهارات (عينة كلية ، عينة الذكور ، عينة الإناث)؟

٤. مـــا الاخـــتلافات فـــي الكفايات التدريسية موضوع الدراسة والتي تعزى لجنس معلمي المهارات البحثية ؟

٥. مـــا الاخـــتلافات فـــي السمات الشخصية موضوع الدراسة والتي تعزى لجنس معلمي المهارات البحثية ؟

٦. هل يمكن أن تنتظم المكونات العاملية لمتغيرات الدراسة في مكونات مستقلة ؟

٧. هـــــل يمكـــن التنـــبؤ بالكفايات التدريسية كمتغيرات تابعة عن طريق السمات الشخصية كمتغيرات مستقلة؟

- **أهمية الدراسة :**

١- الإسهام في تطوير الإشراف والتوجيه التربوي لمادة المهارات البحثية.

٢- تصميم برامج وفقاً للكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم المهارات البحثية

٣- تبنـــي كفايـــات محـــددة يمكن استخدامها كمعايير لقبول المعلمين القائمين بتدريس هذه المادة .

٤- تضـــيف هـــذه الدراسة أداة قياس جديدة في مجال الكفايات التعليمية لمعلم المهارات البحثية.

٥- تسهم في تقييم كفايات معلمي ومعلمات مادة المهارات البحثية .

تعريف متغيرات الدراسة إجرائيا :

ســـوف نتـــناول التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة في ضوء أدوات القياس المستخدمة.

العدوان : ويقصد به شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما.

الاعتمادية :الاعتماد النفسي لشخص على شخص أو أشخاص آخرين ليجد التشجيع أو الطمأنينة أو العطف أو السلوك أو الإرشاد.

تقويم الذات : تقدير ذات الفرد من مشاعر واتجاهات وادراكات متعلقة بذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها، أو بمدى كفاءته وكفايته للقيام بالمهام العادية وبشكل مناسب.

التجاوب الانفعالي : قدرة الفرد على التعبير بصراحة وتلقائية وحرية عن انفعالاته تجاه الآخرين.

الثبات الانفعالي : مدى استقرار الحالة المزاجية للشخص ومدى قدرته على مواجهة الفشل والنكسات والمشكلات ومصادر التوتر الأخرى بأقل قدر من الانزعاج والإحباط.

النظرة للحياة : تقويم الفرد العام للحياة والكون إما على انه مكان آمن طيب غير مهدد أو كمكان منذر مليء بالخطر والشك والتهديد وعدم اليقين.

الكفاية التدريسية : يقصد بها تلك الكفايات التي يحتاجها المعلم للنجاح في مهنة التدريس ، من تخطيط للدروس ، التمهيد للدروس ، طريقة العرض ، الربط بين المعلومات ، وإمكانية استخدام الوسائل التعليمية ، والتقويم ، وضبط الصف ومعاملة التلاميذ داخل حجرة الدراسة .

الدراسات والبحوث السابقة :

تعددت الدراسات التي اهتمت بمجال الكفايات الدراسية خاصة في الآونة الأخيرة ، ولذلك اهتمت الباحثة بالدراسة الحديثة بوجه عام والدراسات القطرية أو الخليجية بوجه خاص وفي ذات المجال ، حيث بمراجعة هذه الدراسات أمكن تقسيمها إلى محورين كالآتي :

أولا : دراسات اهتمت ببناء ووضع قائمة باحتياجات المعلمين للكفايات التدريسية:

هدفت دراسة سليمان الخضري الشيخ وفوزي أحمد زاهر (١٩٨١) إلى بناء قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة للمعلم في دولة قطر ، وتوصل إلى استخلاص مجموعة من الكفاءات الأساسية بلغ عددها ٤٨ كفاية ، توزعت في ستة مجالات هي: مجال كفاءة الفلسفة التربوية ، مجال الكفاءة العلمية والنمو المهني ، مجال كفاءة تخطيط الدرس ، مجال كفاءة تنفيذ الدرس ، مجال كفاءة النظام والعلاقات الإنسانية ، مجال كفاءة التخطيط .

كما كان هدف دراسة دودل (Dodle, 1983) وضع قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلمي المراحل التعليمية المختلفة بكلية التربية جامعة فلوريدا وترتيب تلك الكفايات تبعا لأهميتها وفائدتها للمعلم وتوصلت الدراسة إلى (١٩٥) كفاية صنفت في سبع مجالات ورتبت حسب أهميتها وفائدتها للمعلم كالآتي : التقويم ، تخطيط الدرس ، إدارة التعليم ، الاتصال ، العلاقات الإنسانية ، مصادر التعليم ، الإدارة المدرسية .

ولقد هدفت دراسة كل من حسن جامع ، حصة الشاهين ، فوزية الهادي (١٩٨٤) إلى بناء قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، وتوصلت الدراسة إلي استخلاص (٣٠) كفاية تدريسية متضمنة في خمسة مجالات هي : كفاءة إعداد الدرس ، كفاءة تنفيذ الدرس ، كفاءة النمو المهني والعلمي ، كفاءة العلاقات الإنسانية وإدارة الفصل ، كفاءة تقويم المعلم .

واستهدفت دراسة قطرية لمباركة الأكرف (١٩٨٦) إعداد قائمة بأشكال الأداءات اللازمة لمعلمة الفصل للعمل على تقويم أدائهن الفعلي بمقارنته بتلك القائمة على الأسلوب الإلقائي وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من تمكن المعلمات من (٣٣ %) فقط من الأشكال الأدائية ، فقد اتسم أداؤهن بالمرونة وغرس وتنمية قيم وعادات مجتمعية ، مع استخدام أساليب متنوعة لبلوغ الأهداف المنشودة.

أمـــا دراســـة محمد إسماعيل وفاروق الفرا (١٩٩١) والتي هدفت إلى وضـــع قائمـــة بالكفاءات التربوية العامة اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في ضوء آراء المعلميـــن والموجهيـــن وأســـاتذة كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات فقد توصـــلت الدراســـة إلى استخلاص (١٣٨) كفاءة في ستة مجالات هي : تخطيط وتنظـــيم الـــدرس ، تنفـــيذ الدرس ، استخدام وسائل الاتصال التعليمية ، العلاقات الإنســـانية ، أســـاليب الـــتقويم ، الـــنمو المهني والتخصصي ، وأظهرت أيضا أن مجالات : تنفيذ الدرس والعلاقات الإنسانية ، وأساليب التقويم لها أهمية خاصة لدي (٦١ %) مـــن المعلميـــن ، كما كانت الفروق دالة في هذه المجالات تبعا للجنس والتخصص لصالح الإناث ، والتخصص الأدبي.

وكذلـــك كان هدف دراسة عفاف حماد (١٩٩٢) وضع قائمة بالكفاءات التدريســـية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي حيث توصلت الدراسة إلى وجـــود مجموعـــة مـــن الكفايات تكونت من ستة مجالات هي : التخطيط اليومي للـــدروس ، تنفـــيذ الدرس ، استخدام المفاهيم السيكولوجية ، المادة العلمية ، حفظ الـــنظام ، الـــتقويم ، كمـــا أظهرت الدراسة ارتفاع مجال التخطيط لمعلمي المواد الفلســـفية ، بيـــنما انخفضـــت كفاءة استخدام الوسائل التعليمية والتي انحصرت في السبورة والكتاب المدرسي .

كما قام عبد الله الحمادي (١٩٩٦) بدراسة قطرية أخري استهدفت بناء قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة للمعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطـــر ، وتوصـــلت الدراســـة إلي أن جميع المهارات التدريسية مهمة وضرورية للمعلميـــن ، ممـــا يؤكـــد شمولية عملية التدريس وتكامليتها ، كما وجدت أن هناك اختلافا بين الذكور والإناث في أهمية مهارة الأهداف التعليمية لصالح الإناث ، وأن الانغماس في العمل التربوي يقرب من وجهة نظر التربويين وغير التربويين حول أهمية مهارات التدريس .

وهدفت دراسة عبد العزيز النجادي (١٩٩٦) إلي بناء قائمة بالكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة وتوصلت الدراسة إلي استخلاص (٦٠) كفاية تدريسية موزعة في ستة محاور هي : كفايات أكاديمية ، كفايات التخطيط والإعداد ، كفايات التنفيذ ، كفايات التقويم ، كفايات شخصية وإدارية ، كفايات ثقافية.

ثانيا : دراسات اهتمت بتحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلمون :

هدفت دراسة جارجيلو ، وبلوجي (Gargiulo & Plgge ,1979) إلي تحديد كفايات وحاجات معلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام والخاص ، وأوضحت النتائج أن أكثر الكفايات التي يحتاجها المعلمون بالتعليم الابتدائي تتمثل في دافعية التلميذ ،واستخدام الأجهزة السمعية البصرية ، وتدعيم النظام داخل حجرة الدراسة ، في حين يحتاج معلمو التعليم الخاص إلى تنمية المهارات الاجتماعية ، كما كانت العلاقة الارتباطية بين حاجات المعلم وكفاياته موجبة ودالة .

أما فرانس (France , 1980) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تعرف الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمين ممن ليس لديهم سنوات خبرة بالمرحلة الابتدائية وقد أظهرت النتائج فقدان العينة لكثير من المهارات الخاصة بتنفيذ الدرس وضبط الطلاب وجذب انتباههم والاستخدام الأمثل للوقت والمواد ، وكذلك إلى مهارات التفاعل مع تلاميذهم .

كما هدفت دراسة سميث (Smith ,1982) إلى معرفة مستويات الكفاية للمعلمين في بعض المهارات ، وأظهرت النتائج ارتفاع مستويات الكفاية للمعلمين في مهارات إدارة السلوك وانخفاض مستوى قدرتهم على إدارة المنهج.

وهدفت دراسة إروين (Irwin,1987) إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها معلمو التعليم الثانوي البريدي والسكرتارية ومعلمو هؤلاء المعلمين ومن ثم

المشرفين ، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في إدراك أهمية الكفايات بين المشرفين ومعلمي الثانوي البريدي ومعلمي السكرتارية. وتضمنت أهم الكفايات مهارات تنمية المنهج ومهارات الاتصال .

وفي دراسة قطرية لغدنانه المقبل (١٩٨٤) أجريت بغرض معرفة جوانب القوة والضعف في تدريس منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي بدولة قطر، أظهرت الدراسة أن الأسلوب الغالب في التدريس يتمثل في الشرح اللفظي والإلقاء وهو ما لا يتناسب مع الأسلوب التفاعلي والذي يتمثل في أسلوب حل المشكلات والعروض العلمية وهذا يعني عدم توفر هذه الكفايات لمعلمي الجغرافيا بدولة قطر.

في حين قام كل من كاسي وسوليدي (Casey & Sollidy ,1989) بإجراء دراسة كان هدفها تقييم أداء المعلمين تبعا لأربع عشرة كفاية تعليمية ، وتوصلت الدراسة لوجود ثلاثة كفايات يجب أن تتوفر في كل معلمي المراحل الثلاث هي: المسئولية ، المظهر ، معرفة الموضوع .

كما استهدفت دراسة أحمد الغامدي (١٩٩٠) إلى تحديد الكفاءات التي يجب أن يتمكن منها معلم المرحلة الثانوية ، وقياس المستويات الفعلية لها عند المعلمين لتحسين أدائهم ، وتوصلت هذه الدراسة إلي قائمة بالكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وهي مكونة من (١٢١) كفاءة موزعة على مجالين (مجال الكفاءات العامة ، مجال الكفاءات الخاصة ، بالإضافة إلى إعداد برنامج علاجي ممن لم يتمكنوا من الاستفادة في مجال الكفاءات العامة والخاصة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب الأفراد للكفاءات العامة واكتسابهم للكفاءات الخاصة .

أما دراسة سمير صلاح (١٩٩٧) فقد هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التلاوة والكفايات النوعية الخاصة بتلاوة القرآن وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

وفي دراسة قطرية أجراها عبد العزيز السعدي (١٩٩٨) كان هدفها تقويم المحتوى التخصصي الحالي من برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بجامعة قطر طبقا لمعايير الجودة وتوصلت الدراسة إلى أن حوالي (٦٤ % من المعايير أو الكفايات تحققت بدرجة متوسطة ، بينما لم تتحقق أي كفاية بدرجة كبيرة، كما تحققت (٢٧ %) من هذه الكفايات بدرجة ضعيفة .

وهدفت دراسة تشومبيرج (Schomburg,1998) إلى الكشف عن تقدير المعلمين لحاجتهم إلى الكفايات التدريسية، اتضح وجود فروق في تقدير المعلمين للكفايات المتضمنة في المنهج وللتربية ترجع إلى الخبرة والمرحلة التعليمية.

وتهدف دراسة هيلينبورج (Hillenburg,1999) إلى فحص كفايات المعلمين التي تؤثر في اختبارهم بالعمل الإداري وتوصلت إلى أن الكفايات التي حصلت على أهمية متوسطة كل من : توفير بيئة الفصل التي تؤدي إلى التعلم ، ووضع مستويات لسلوك الطالب، واستغلال الوقت في المهمة التي تحفز تعلم الطلاب .

كما هدفت دراسة ستونير (Stonner,1999) إلى فحص علاقة كفايات المعلم ببعض المتغيرات ، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كفايات المعلم وأنشطته قبل وأثناء الخدمة ، وإدراك المعلمين لذواتهم كما لو كانت لهم كفايات مرتفعة ويتضح ذلك من خلال خبرة التدريس ، والقيمة الشخصية لهم عند مديري المدرسة.

كما توصلت الدراسة التي أجراها كوك (Cook,2000) بغرض تحديد كفايات الممارسات التعليمية وتأثير بعض المتغيرات على توفر هذه الكفايات ، إلى توفر كفايات السياسة التعليمية ، كما أوضحت النتائج أن الخبرة لها تأثير في توفر الكفايات التدريسية للمعلمين ، وأن المعلمين الذين يقومون بتدريس أعداد أقل لديهم كفايات تدريسية أفضل .

خلاصة وتعقيب :

مما سبق من دراسات وبحوث يمكن استنتاج عدد من المؤشرات نجملها فيما يلي :

١- لم تتوفر أي دراسة ــ عربية بصورة عامة أو قطرية بصورة خاصة ــ اهتمت بعينة الدراسة الحالية وهم معلمو المهارات البحثية من جانب ، أو بالعلاقة بين الكفايات التدريسية للمعلمين وسمات شخصيتهم من جانب آخر، وهذا يعطى للدراسة أهمية وحاجة إلى توضيح جميع جوانبها.

٢- توصلت معظم الدراسات إلي أنه يجب أن تتوفر مجموعة من الكفايات التدريسية تصاغ في عدة مجالات وهي ما تم الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

٣- تباينت الدراسات التي اهتمت بالكشف عن الفروق بين الذكور والإناث ، في حين اتفقت نتائجها عن وجود علاقة بين الكفايات التدريسية والخبرة في التدريس ، عدد الطلبة داخل قاعة الدرس .

إجراءات البحث :

أولاً : العينة :

تكونت عينة البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة المهارات البحثية والمكتبية ممن يقومون بالتدريس لطلبة المرحلة الثانوية ، والتي تم اختيارها من قبل الوزارة ويبلغ عددها (٣٩) منها (١٧) ذكور ، و (٢٢) إناث .

ثانياً : أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداتين هما :

- استبانة تقدير الشخصية من إعداد ممدوحة محمد سلامة .
- استبانة كفاية المعلم ، والتي تم تصميمها وإعدادها من قبل الباحثة .

وسوف نوضح كل أداة بشيء من التفصيل مع التأكد من صلاحيتهما .

- **استبانة تقدير الشخصية :**

تـــتكون هـــذه الأداة من (٦٣) عبارة موزعة على (٧) سمات للشخصـــية بواقع (٩) عبارات لكل سمة تتدرج تقديراتها من (٥) التقدير الإيجابي إلى (١) التقدير السلبي ، وتستخدم هذه الأداة للتقدير الكمي لكيف يـــرى ويـــدرك الفرد نفسه واستخدمت هذه الأداة في العديد من الدراسات العربـــية والخليجـــية ، بعـــد التحقق من صلاحيتها ، مما يعطينا الثقة في استخدامها ، كما تم التحقق من صلاحيتها كما يلي :

أ الصدق :

تم إيجاد التجانس الداخلي " Internal Contingency " كمؤشر للصدق بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات العبارة ومحورها، والجدول (١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١): الارتباطات بين درجات العبارات والسمة المتضمنة لها

المحور	العبارة	الارتباط	المحور	العبارة	الارتباط
العدوان / العداء	١	٠,٦٦	الكفاية الشخصية	٤	٠,٦٩
	٨	٠,٧٤		١١	٠,٥٩
	١٥	٠,٦٤		١٨	٠,٦٢
	٢٢	٠,٨٤		٢٥	٠,٦٣
	١٩	٠,٦٨		٣٢	٠,٧٧
	٣٦	٠,٥٤		٣٩	٠,٨٠
	٤٣	٠,٥٦		٤٦	٠,٦٤
	٥٠	٠,٦١		٥٣	٠,٦٢
	٥٧	٠,٦٦		٦٠	٠,٦٨
الاعتمادية	٢	٠,٥٩	التجاوب الانفعالي	٥	٠,٧٢
	٩	٠,٥٨		١٢	٠,٥٥
	١٦	٠,٦٤		١٩	٠,٧٢
	٢٣	٠,٦٢		٢٦	٠,٦٦
	٣٠	٠,٧٢		٣٣	٠,٦٩
	٣٧	٠,٨٤		٤٠	٠,٥٩
	٤٤	٠,٦٦		٤٧	٠,٥٧
	٥١	٠,٦٥		٥٤	٠,٥٣
	٥٨	٠,٦٩		٦١	٠,٦٨
تقدير الذات	٣	٠,٧٥	الثبات الانفعالي	٦	٠,٦٩
	١٠	٠,٧٢		١٣	٠,٥٨
	١٧	٠,٦٩		٢٠	٠,٧١
	٢٤	٠,٥٩		٢٧	٠,٦٤
	٣١	٠,٦٠		٣٤	٠,٦٢
	٣٨	٠,٦٣		٤١	٠,٦٨
	٤٥	٠,٦٨		٤٨	٠,٨١
	٥٢	٠,٧٩		٥٥	٠,٧٠
	٥٩	٠,٦٨		٦٢	٠,٦٢
النظرة للحياة	٧	٠,٧٣	النظرة للحياة	٤٢	٠,٥٥
	١٤	٠,٨٥		٤٩	٠,٧٧
	٢١	٠,٦٩		٥٦	٠,٦٤
	٢٨	٠,٦٦		٦٣	٠,٧٨
	٣٥	٠,٨٩			

* قيمة ر دالة عند مستوى ٠,٠٥ إن كانت أكبر من أو تساوي ٠,٣١٥
** قيمة ر دالة عند مستوى ٠,٠١ إن كانت أكبر من أو تساوي ٠,٤١٥

تشـــير النـــتائج بـــالجدول السابق إلى أن قيم الارتباطات بين العبارات ومحاورها انحصرت بين (٠,٥٤ ، ٠,٨٤) وهذه القيم جميعها ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١

وهـذا يعني صدق العبارات فيما تدعي قياسه ، ومن ثم صدق المحاور في قياسها للسمات الموضوعة لهذا المقياس .

ب الثبات :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لعبارات كل سمة من سماته السبعة على حدة . والجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢): الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للسمات الشخصية المهنية لمعلمي المهارات البحثية

السمات الشخصية	الثبات
العدوان / العداء	٠,٦٦
الاعتمادية	٠,٦٨
تقدير الذات	٠,٥٩
الكفاية الشخصية	٠,٧١
التجاوب الانفعالي	٠,٨٤
الثبات الانفعالي	٠,٦٣
النظرة للحياة	٠,٧٤

تشـير النتائج بالجدول السابق إلى أن جميع المحاور لها معامل ثبات طيب انحصـرت قـيمه بين (٠,٥٩ ، ٠,٨٤) يجعلنا نثق في نتائج الأداة وبالتالي يؤكد اسـتقرارها ، وينبغـي مـراعاة أن هذه القيم تتشابه إلى حد كبير مع القيم التي تم استخلاصها من نتائج الدراسات التي استخدمت نفس أداة الدراسة الحالية .

- **استبانة تقدير الكفايات التدريسية :**

اعتمدت الاستبانة فى تصميمها على المصادر الآتية:

١- الوثيقة لمنهج المهارات البحثية والمكتبية لمراحل التعليم العام .

٢- الدراسات السابقة التي تناولت إعداد المعلم وصفاته .

٣- الدراسات السابقة التي تناولت قوائم الكفاية التدريسية للمعلم ومنها دراسات: سـليمان الخضري وفوزي زاهر (١٩٨١) ، حسن جامع وحصه الشاهين (١٩٨٤) ، مـباركه الأكرف (١٩٨٦) ، محمد اسماعيل وفاروق الفرا

(١٩٩١) ، عفـاف حمـاد (١٩٩٢) ، عبد الله الحمادي (١٩٩٦) ، عبد العزيز النجادي (١٩٩٦) .

ومـن خـلال تلـك المصادر تم التوصل إلى وجود (٧٥) كفاية تدريسية موزعـة علـى المجـالات : التخطيط للدروس (سبع كفايات) ، التمهيد (كفاية واحـدة) ، العـرض (١٥ كفايـة) ، طرق التدريس (١٦ كفاية) ، المعرفية والمعلوماتية (٦ كفايات) ، الوسائل التعليمية (٨ كفايات) ، التقويم (١٠ كفايات) ، الأداة الصفية (٥ كفايات) ، معاملة التلاميذ (٧ كفايات)وضع لها تدريج خماسي (٥) تعبر عن شدة الموافقة ، (١)تعبر عن شدة الرفض .

وقـد تـم التحقق من صلاحية هذه الأداة بإيجاد الصدق والثبات لكل منهما كالآتي :

أ- الصدق :

تـم حسـاب الصـدق بإيجاد التجانس الداخلي (Internal Contingency) كمؤشـر للصـدق ، وذلـك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة ودرجة المجال المتضمن به هذه العبارات والجدول (٣) توضح هذه النتائج .

جدول (٣): الارتباطات بين العبارات ومجالاتها للكفايات التدريسية

مجال	العبارة	الارتباط	مجال	العبارة	الارتباط
التخطيط للدرس	١-أ	،٧٥٣٠	تابع : طرق التدريس	٣٣	،٧٤٨٠
	١-ب	،٦٢٧٠		٣٤	،٨٧٥٠
	١-ج	،٧٦٢٠		٣٥	،٨٥٨٠
	٢	،٨٣٠٠		٣٦	،٧٣٢٠
	٣	،٦٧٩٠		٣٧	،٩٦٣٠
	٤	،٨٥٩٠		٣٨	،٧٣٩٠
	٥	،٧٨٩٠		٣٩	،٧٣٧٠
	٦	،٦١٩٠	المعرفية والمعلوماتية	٤٠	،٨٦٢٠
	٧	،٧٨١٠		٤١	،٨٧٦٠
التمهيد	١	،٧٧٦٠		٤٢	،٨٦٥٠
	ب	،٨٤٨٠		٤٣	،٧٢٦٠
	ج	،٨٧٤٠		٤٤	،٨١٣٠
	د	،٨٥٦٠		٤٥	،٧٤٧٠
	هـ	٨٢٩٠	الوسائل التعليمية	٤٦	،٨٢٦٠
	و	،٧٨٩٠		٤٧	،٨٩٥٠
	ز	،٨٤٠٠		٤٨	،٨٧٦٠
العرض	٩	،٦٧٩٠		٤٩	،٨٩٩٠
	١٠	،٧٩٣٠		٥٠	،٨٨٨٠
	١١	،٨٤٦٠		٥١	،٧١٨٠
	١٢	،٨٧٥٠		٥٢	،٦٥٩٠
	١٣	،٩٧١٠		٥٣	،٧١٥٠
	١٤	،٧٤٤٠	التقويم	٥٤	،٨٣٤٠
	١٥	،٨٩٥٠		٥٥	٨٤٥،٠
	١٦	،٨٥٧٠		٥٦	،٨٦١٠
	١٧	،٨١٢٠		٧٥	،٨٥٦٠
	١٨	،٨٧٠٠		٥٨	،٨٧٦٠
	١٩	،٧٨٥٠		٩٥	،٨١٣٠
	٢٠	،٨٧٤٠		٦٠	،٧٥١٠
	٢١	،٦٩٥٠		٦١	،٧٣٨٩
	٢٢	،٧٧٨٠		٦٢	،٨٣٩٠
	٢٣	،٧٨٦٠		٦٣	،٨٦٥٠

تابع جدول (٣)

مجال	العبارة	الارتباط	مجال	العبارة	الارتباط
طرق التدريس	٢٤ـأ	٤٨٢٠،	الإدارة الصفية	٦٤	٩٥٩٠،
	٢٤ ب	٦٤٢٠،		٦٥	٨٤٧٠،
	٢٤ ج	٧٣٢٠،		٦٦	٨٨٥٠،
	٢٤ هـ	٧٥٣٠،		٦٧	٨٥٧،
	٢٤ و	٦٣٨٠،		٦٨	٨٩١،
	٢٥	٧٤٩٠،	معاملة التلاميذ	٦٩	٠،٨٥٣
	٢٦	٧٨٤٠،		٧٠	٠,٨٥٦
	٢٧	٨٣٩٠،		٧١	٠,٨٨٥
	٢٨	٦٨٨٠،		٧٢	٠,٨٢٨
	٢٩	٧٠٩٠،		٧٣	٠،٨٩٧
	٣٠	٦٨٩٠،		٧٤	٠,٨٢٩
	٣١	٧٨٧٠،		٧٥	٠,٨١٧
	٣٢	٦٥٧٠،			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى صدق العبارات في قياسها للمجالات وبالتالي إلى صدق الكفايات المكونة لهذه المجالات، أي أن الأداة صادقة فيما وضعت من اجل قياسه.

ب – الثبات :

تم إيجاد الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لكل مجال من المجالات المكونة للكفايات التدريسية لمعلمي المهارات البحثية . والجدول الآتي يوضح نتائجه .

جدول (٤): الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لمحاور الكفايات المهنية لمعلمي المهارات البحثية

الكفاية	الثبات
التخطيط للدرس	٠,٨٤
التمهيد	٠,٧٦
العرض	٠,٦٩
طرق التدريس	٠,٦٨
الكفايات المعرفية والمعلوماتية	٠,٧٣
الوسائل التعليمية	٠,٨٥
التقويم	٠,٧٦
الإدارة الصفية	٠,٧٨
معاملة التلاميذ	٠,٦٩

مـــن الجدول السابق نجد أن جميع المجالات لها معامل ثبات طيب تنحصر قـــيمه بين (٠,٦٩ ، ٠,٨٥) وهذه القيم مرتفعة بالقدر الذي يجعلنا نثق في نتائجه وبالتالي يؤكد استقرار الأداة .

الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها :

الإجابة عن السؤال الأول وتفسيره :

- يـــنص الســـؤال علـــى " **ما الكفايات التدريسية المتوافرة فى أداء معلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، عينة الذكور ، عينة الإناث)؟**"

للإجابـــة عـــن هـــذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعـــيارية ومقارنة المتوسطات الحسابية بقيم الوسيط المقابلة (X٢,٥ عدد عبارات المحور) ، وتتوفر الكفايات بالمحور إن كانت قيمة المتوسط أكبر من قيمة الوسيط والجداول (٥ ، ٦ ، ٧) توضح هذه النتائج .

جـــدول (٥) : المتوســـطات الحســـابية والانحـــرافات المعـــيارية والوزن النسبي لكفايات معلم المهارات عينة كلية (ن = ٣٩) .

مجال	الوسيط	مدى التوافر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
التخطيط للدرس	٢٢,٥	-	١٦,٤٨٧	٨,٨٥٥	٤٥,٨٠	٤
التمهيد	١٧,٥	-	١١,٩٧٤	٤,٩٩٢	٤٢,٧٧	٧
العرض	٢٢,٥	+	٢٧,٥٣٨	١٦,٥٢٨	٤٥,٩٠	٣
طرق التدريس	٣٠,٠	+	٣٦,٨٢٠	٢١,٣٠٨	٤٦,٠٣	٢
المعرفية والمعلوماتية	٩,٠	+	١٠,٣٨٤	٥,٨٣٣	٤٢,٢٧	٨
الوسائل التعليمية	١٢,٠	+	١٣,٤١٠	٦,٩٩٥	٤١,٩١	٩
التقويم	١٥,٠	+	١٧,٥١٢	١٠,٢٦٧	٤٣,٧٨	٦
الإدارة الصفية	٧,٥	+	٩,٦١٥	٦,١٧٩	٤٨,٠٨	١
معاملة التلاميذ	١٠,٥	+	١٢,٣٨٤	٨,١٩٦	٤٤,٢٣	٥

جـدول (٦) : المتوسـطات الحسـابية والانحـرافات المعـيارية والوزن النسبي لكفايات معلم المهارات عينة الذكور (ن= ١٧)

مجال	الوسيط	مدى التوافر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
التخطيط للدرس	٢٢,٥	-	١٦,٠٥٨	٧,٧١	٤٤,٦١	٥
التمهيد	١٧,٥	-	١١,٤١١	٥,٠٥	٤٠,٧٦	٨
العرض	٢٢,٥	+	٢٧,٢٣٥	١٥,٥٣	٤٥,٣٩	٣
طرق التدريس	٣٠,٠	+	٣٦,٥٢٩	٢١,٣٥	٤٥,٦٦	٢
المعرفية والمعلوماتية	٩,٠	+	٩,٧٦٤	٥,٥١٧	٤٠,٦٨	٩
الوسائل التعليمية	١٢,٠	+	١٣,٥٨٨	٦,٤٧٥	٤٠,٨١	٧
التقويم	١٥,٠	+	١٧,٥٨٨	٩,٦٢٤	٤٣,٩٧	٦
الإدارة الصفية	٧,٥	+	٩,٢٣٥	٦,٠٨٨	٤٦,١٨	١
معاملة التلاميذ	١٠,٥	+	١٢,٥٨٨	٨,١٢٤	٤٤,٩٦	٤

جـدول (٧) : المتوسـطات الحسـابية والانحـرافات المعـيارية والوزن النسبي لكفايات معلم المهارات عينة الإناث (ن=٢٢) .

مجال	الوسيط	مدى التوافر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
التخطيط للدرس	٢٢,٥	-	١٦,٨١٨	٩,٨١٥	٤٦,٧٢	٢
التمهيد	١٧,٥	-	١٢,٤٠٩	٥,٠٢٠	٤٤,٣٢	٦
العرض	٢٢,٥	+	٢٧,٧٧٢	١٧,٦٢٢	٤٦,٢٩	٤
طرق التدريس	٣٠,٠	+	٣٧,٠٤٥	٢١,٧٧٩	٤٦,٣١	٣
المعرفية والمعلوماتية	٩,٠	+	١٠,٨٦٣	٦,١٥١	٤٥,٤٧	٥
الوسائل التعليمية	١٢,٠	+	١٣,٦٨١	٧,٥١١	٤٢,٧٦	٩
التقويم	١٥,٠	+	١٧,٤٥٤	١٠,٩٦١	٤٣,٦٤	٨
الإدارة الصفية	٧,٥	+	٩,٩٠٩	٦,٣٧٦	٤٩,٥٥	١
معاملة التلاميذ	١٠,٥	+	١٢,٢٢٧	٨,٤٣٩	٤٣,٦٧	٧

يتضح من الجداول السابق الآتي :

١- انحصـرت قـيم الانحرافات المعيارية بين (٤,٩٩ ، ١٠,٢٧) للعينة الكلية ، وبيـن (٥,٠٥ ، ٢١,٣٥) لعينة الذكور ، (٥,٠٢ ، ٢١,٧٨) لعينة الإناث وقـد يـرجع السبب في ارتفاع هذه القيم صغر حجم العينة من جانب ، وعدد

الكفايـــات المتضمنة بكل مجال من هذه المجالات موضوع الدراسة من جانب آخر . وهذا يعطي مؤشرا إلى وجود تباين في آراء أفراد العينة . مما يدعونا إلى عدم تعميم نتائج هذه الدراسة .

٢- اتفقـــت آراء كـــل من الذكور والإناث إلى توافر الكفايات المتضمنة بالمجالات موضـــوع الدراســـة عدا الكفايات الخاصة بمجالي التخطيط للدرس والتمهيد . وهـــذا يشـــير إلى افتقار أفراد العينة سواء من الذكور أو الإناث إلى الكفايات التدريســـية الخاصة بهذين المجالين . ومن الواضح أن تلك الكفايات التدريسية ينبغي أن تدرس من خلال مقرري مهارات التدريس والتربية العملية " التدريب الميدانـــي " ويـــبدو أن أفـــراد العينة لم يدرسوا في مرحلة البكالوريوس هذين المقرريـــن لكونهمـــا خريجي كليات غير كلية التربية ، وهذا يعني أن معلمو المهارات البحثية يحتاجون إلي أن يتدربوا على تلك الكفايات التدريسية .

السؤال الثاني :

ويـــنص هـــذا الســـؤال على " ما الأهمية النسبية للكفايات موضوع الدراسة لمعلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، عينة الذكور ، عينة الإناث)؟ "

للإجابـــة عن هذا السؤال تم إيجاد الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات موضـــوع الدراســـة للعيـــنة الكلية ولعينتي الذكور والإناث كل على حدة ، وذلك بجساب متوسط أداء العينة مقسوما على الدرجة النهائية للمجال مضروبا في ١٠٠، والجداول (٥ ، ٦ ، ٧) السابق عرضها توضح تلك النتائج والتي تشير إلى الآتي :

١- انحصـــرت الأهمـــية النســـبية لمجـــالات الكفايات التدريسية للعينة الكلية بين (٤١,٩١%،٤٨,٠٨%) ، (٤٠,٦٨%، ٤٦,١٨%) لعينة الذكور، (٤٢,٧٦% ، ٤٩,٥٥%) لعينة الإناث وهذه النسب تمثل أهمية ضعيفة ، وهذا يعني أن تلك المجـــالات لا أهمـــية لهـــا بالنسبة لعينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك إلى أن نوع

الدراســـة في مرحلة البكالوريوس لتلك العينة لا تهتم بتدريس أو الاهتمام بتلك الكفايـــات ، ويعني هذا أن معلمي المهارات البحثية موضوع الدراسة في حاجة إلى الاهتمام بهذه الكفايات عند التدريس .

٢- اتفـــق كـــل مـــن الذكور والإناث في أن الإدارة الصفية تمثل الأهمية الأولى ككفايـــة تدريسية بينما اختلفت إدراكاتهم حول أهمية المجالات الأخرى ، حيث اقترب إدراك الذكور مع إدراك الإناث حول أهمية مجالات : العرض ، طرق الـــتدريس ، الوسائل التعليمية والتقويم . وهذا يعنى أن معلمي المهارات البحثية يهـــتمون فى المقام الأول بالإدارة الصفية من ضبط الصف وتنظيمه والسيطرة داخل حجرة الدراسة ولكنهم يختلفون فيما بينهم فى الاهتمام بالكفايات الأخرى.

السؤال الثالث :

وينص هذا السؤال على " ما السمات الشخصية التي يتسم بها معلمي المهارات البحثية (عينة كلية ، ذكور ، إناث) ؟ "

بحســـاب المتوســـطات الحســـابية والانحـــرافات المعيارية والوزن النسبي للســـمات الشخصـــية للعينات موضوع الدراسة ، ومقارنة المتوسط الحسابي بقيمة الوسيط (٢,٥ X ٩ عبارات لكل محور = ٢٢,٥) والموضح نتائجها بالجداول (٨،٩،١٠) يلاحظ أن :

جـــدول (٨) : المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للسمات الشخصية لمعلم المهارات البحثية (عينة كلية ن =٣٩)

الكفاية	التوافر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
العدوان/العداء	-	١٧,٤٦١	٥,٥١٩	٦٨١,٠٠	٧
الاعتمادية	+	٢٦,٣٨٤	٦,٦٣٥	١٠٢٩,٠٠	١
تقدير الذات	-	١٩,٦٦٦	٤,٤٥٩	٧٦٧,٠٠	٦
الكفاية الشخصية	-	٢٢,٣٣٣	٤,٦٧٥	٨٧١,٠٠	٥
التجاوب الانفعالي	+	٢٢,٥١٢	٤,٨١٧	٨٧٨,٠٠	٤
الثبات الانفعالي	+	٢٣,٥٣٨	٤,٩١٩	٩١٨,٠٠	٣
النظرة للحياة	+	٢٤,٤٦١	٥,١٢٣	٩٥٤,٠٠	٢

جـدول (٩) : المتوسـطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للسمات الشخصية لمعلم المهارات (عينة الذكور ن= ١٧)

الكفاية	التوافر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
العدوان/العداء	-	١٨,١١٧	٥،٩٩٨	٣٠٨,٠٠	٧
الاعتمادية	+	٢٧,٧٦٤	٧,٦٦٩	٤٧٢,٠٠	١
تقدير الذات	-	٢٠,٠٠	٦,١١٣	٣٤٠,٠٠	٦
الكفاية الشخصية	-	٢١,٧٦٤	٦,٠٥٧	٣٧٠,٠٠	٥
التجاوب الانفعالي	-	٢٢,٢٣٥	٦,٤٤٧	٣٧٨,٠٠	٤
الثبات الانفعالي	+	٢٣,٥٢٩	٦,٥١٠	٤٠٠,٠٠	٣
النظرة للحياة	+	٢٣,٧٠٥	٦,٧٦١	٤٠٣,٠٠	٢

جدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للسمات الشخصية لمعلم المهارات (عينة الإناث = ٢٢)

الكفاية	التوافر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
العدوان/العداء	-	١٦,٩٥٤	٥,٢٠٥	٣٧٣,٠٠	٧
الاعتمادية	+	٢٥,٣١٨	٥,٦٦٨	٥٥٧,٠٠	١
تقدير الذات	-	١٩,٤٠٩	٢,٩٧٠	٤٢٧,٠٠	٦
الكفاية الشخصية	+	٢٢,٧٧٢	٣,٣٣٧	٥٠١,٠٠	٤
التجاوب الانفعالي	+	٢٢,٧٢٧	٣,١٩٤	٥٠٠,٠٠	٥
الثبات الانفعالي	+	٢٣,٥٤٥	٣,٣٩٠	٥١٨,٠٠	٣
النظرة للحياة	+	٢٥,٠٤٥	٣,٤٤٣	٥٥١,٠٠	٢

١- انحصرت قيم الانحرافات المعيارية بين (٤,٤٦ ، ٦,٦٤) للعينة الكلية ، وبين (٥,٩٩٨ ، ٧,٦٦٩) لعينة الذكور ، (٢,٩٧ ، ٥,٦٦٨) لعينة الإناث وقد يرجع السبب في ارتفاع هذه القيم صغر حجم العينة .

٢- اتفق كل من الذكور والإناث على عدم توفر صفات العدوانية(العداء) ، التقدير السلبي ، ، وكذلك اتفقا على توافر سمات الاعتمادية، الثبات الانفعالي، النظرة للحياة ، مما يعنى أن كل من معلمي ومعلمات المهارات البحثية يدركون أنه يتوفر لديهم الاستعداد للسعي والاستحسان والإرشاد من الآخرين ممن لديهم القدرة على ذلك ، كما يدركون أن لهم القدرة على مواجهة الفشل

والنكسات والمشكلات ومصادر التوتر ، وكذلك يرون أن تقويمهم للحياة قائم على الخبرة الشخصية ، كما يدركون انخفاض الشعور الداخلي لديهم بالغضب والعداوة والكراهية الموجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، إلا أنهم يشعرون بالنقص عند مقارنة أنفسهم بالآخرين .

٣- في الوقت الذي تري فيه الإناث أنه تتوفر لديهن الكفاية الشخصية والتجاوب الانفعالي يرى الذكور عدم توفر هاتين السمتين فيهما ، وهذا يعني أن الإناث يدركن أن لديهن القدرة على التغلب على المشكلات اليومية والوفاء بحاجاتهن ومتطلباتهن بشكل يرضين عنه ، وأن لديهن القدرة على التعبير بصراحة وتلقائية وحرية عن انفعالاتهن تجاه الآخرين ، بينما يري المعلمون الذكور غير ذلك . وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الإناث الانفعالية وحساسيتهن والتجاوب العاطفي هو ما يميزهن في تلك السمتين عن الذكور .

السؤال الرابع :

وينص هذا السؤال على " ما الاختلافات في الكفايات التدريسية موضوع الدراسة والتي تعزى لجنس معلمي المهارات البحثية ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام " اختبار ت " لمجموعتين مستقلتين لكل مجال من المجالات المتضمنة للكفايات التدريسية والجدول (١١) يوضح نتائجه.

جدول (١١) : الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كفايات المهارات البحثية للمعلم

الكفاية	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالتها
التخطيط للدرس	ذكور	١٧	١٦,٠٥٨	٧,٧٠٩	٠,٢٦٢
	إناث	٢٢	١٦,٨١٨	٩,٨١٥	
التمهيد	ذكور	١٧	١١,٤١١	٥,٠٥٠	٠,٦١٤
	إناث	٢٢	١٢,٤٠٩	٥,٠٢٠	
العرض	ذكور	١٧	٢٧,٢٣٥	١٥,٥٢٦	٠,٠٩٩
	إناث	٢٢	٢٧,٧٧٢	١٧,٦٢٢	
طرق التدريس	ذكور	١٧	٣٦,٥٢٩	٢١,٣٤٥	٠,٠٧٤
	إناث	٢٢	٣٧,٠٤٥	٢١,٧٧٩	
الكفايات المعرفية	ذكور	١٧	٩,٧٦٤	٥,٥١٧	٠,٥٧٨
	إناث	٢٢	١٠,٨٦٣	٦,١٥١	
الوسائل التعليمية	ذكور	١٧	١٣,٠٥٨	٦,٤٧٥	٠,٢٧٢
	إناث	٢٢	١٣,٦٨١	٧,٥١١٩	
التقويم	ذكور	١٧	١٧,٥٨٨	٩,٦٢٤	٠,٠٤٠
	إناث	٢٢	١٧,٤٥٤	١٠,٩٦١	
الإدارة الصفية	ذكور	١٧	٩,٢٣٥	٦,٠٨٨	٠,٣٣٤
	إناث	٢٢	٩,٩٠٩	٦,٣٧٦	
معاملة التلاميذ	ذكور	١٧	١٢,٥٨٨	٨,١٢٤	٠,١٣٥
	إناث	٢٢	١٢,٢٢٧	٨,٤٣٩	

ويلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على الرغم من أن الذكور من تخصص مكتبات أما لإناث فهن من خريجات اللغة العربية ولعل انعدام الفرق يعود إلى خضوع كلا المجموعتين إلى برنامج تدريبي مكثف حوالي ٢٠٠ ساعة تدريبية في العام الأول للتعيين قام بها نفس الاشخاص تقريبا لكلا المجموعتين مما أعطى تجانسا للمجموعة ومن جانب آخر يمكن القول أن هذه المجالات لا تتصل بالموضوعات التي تم دراستها سواء عند الذكور أو الإناث، مما جعل التجانس بين المجموعتين عاليا .

السؤال الخامس :

ويـــنص هـــذا الســـؤال علـــى " ما الاختلافات في السمات الشخصية موضوع الدراسة والتي تعزى لجنس معلمي المهارات البحثية ؟ "

جدول (١٢): الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمات شخصية المعلم اختبارات

السمة	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالتها
العدوان/العداء	ذكور	١٧	١٨,١١٧	٥,٩٩٨	٠,٦٤٨
	إناث	٢٢	١٦,٩٥٤	٥,٢٠٥	
الإعتمادية	ذكور	١٧	٢٧,٧٦٤	٧,٦٦٩	١,١٤٦
	إناث	٢٢	٢٥,٣١٨	٥,٦٦٨	
تقدير الذات	ذكور	١٧	٢٠,٠٠٠	٦,١١٣	٠,٣٩٨
	إناث	٢٢	١٩,٤٠٩	٢,٩٧٥	
الكفاية الشخصية	ذكور	١٧	٢١,٧٦٤	٦,٠٥٧	٠,٦٦٣
	إناث	٢٢	٢٢,٧٧٢	٣,٣٣٧	
التجاوب الانفعالي	ذكور	١٧	٢٢,٢٣٥	٦,٤٤٧	٠,٣١٣
	إناث	٢٢	٢٢,٧٢٧	٣,١٩٤	
الثبات الانفعالي	ذكور	١٧	٢٣,٥٢٩	٦,٥١٠	٠,٠١٠
	إناث	٢٢	٢٣,٥٤٥	٣,٣٩٠	
النظرة للحياة	ذكور	١٧	٢٣,٧٠٥	٦,٧٦١	٠,٨٠٦
	إناث	٢٢	٢٥,٠٤٥	٣,٤٤٣	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من معلمي المهارات البحثية في سمات شخصيتهم ، وهذا يعني أن هناك تشابه بين معلمـــي ومعلمات المهارات البحثية في سمات شخصيتهم ، وبهذا يمكن القول أن المعلميـــن والمعلمـــات لديهـــم نفـــس درجة العدوانية أو العدائية ، أوالاعتمادية ، ويقـــدرون ذواتهـــم بـــنفس الدرجة ، وكذلك الحال في الكفاية الشخصية والتجاوب الانفعالي والثبات الانفعالي ، والنظرة للحياة ، وقد يعود هذا إلى اتفاقهم في تدريس مقـــررات واحدة من المهارات البحثية ذات نوعية واحدة من المعلومات والمعرفة ، يسعون إلى استغلالها بنفس الدرجة في حياتهم العملية .

السؤال السادس :

ويـــنص هذا السؤال على " تنتظم المكونات العاملية لمتغيرات الدراسة في مكونين مستقلين هما مكون الكفايات التدريسية ومكون السمات الشخصية ؟ "

وللإجابـــة عـــن هـــذا السؤال تم استخدام التحليل العاملي المتعامد بطريقة المكونات الأساسية وبأسلوب الفاريماكس لمعرفة أي من السمات الشخصية يمكن أن يـــندرج مـــع الكفايات التدريسية ، والجدول (١٣) يوضح قيم مصفوفة الارتباط ، والجدول (١٤) يوضح مصفوفة العوامل.

جدول (١٣): معاملات الارتباط بين الكفايات المهنية لمعلمي مهارات البحث وسمات شخصيتهم

الشخصية / المجال	العدوان العداء	الاعتمادية	تقدير الذات	الكفاية الشخصية	التجاوب الانفعالي	الثبات الانفعالي	النظرة للحياة
التخطيط للدرس	٠,١١٠-	٠,٢٦٧-	٠,١٧٥-	٠,٢٧٢-	٠,١٧٥-	٠,١٨٣-	٠,١٤٤-
التمهيد	٠,٠٤٢-	٠,١٢٣-	٠,٠٧٢-	٠,١٤٢-	٠,٠١٥-	٠,٠٩١-	٠,٠٢٨-
العـرض	٠,١٢٧-	٠,٢٢٤-	٠,١٨٥-	٠,٢٢٥-	٠,١٥٨-	٠,١٥٣-	٠,١٥٢-
طرق التدريس	٠,١١٢-	٠,٢٤٤-	٠,١٩٩-	٠,٢٣٦-	٠,١٦١-	٠,١٩٢-	٠,١٦٨-
المعرفي والمعلوماتى	٠,١١٧-	٠,٣١١-	٠,١٩٦-	٠,١٩٩-	٠,١٤٨-	٠,١٧٩-	٠,١٣٦-
الوسائل التعليمية	٠,١٨٠-	٠,٢٤٣-	٠,٢١٧-	٠,٣١٣-	٠,٢٣٣-	٠,٢٢١-	٠,٢١٠-
التقويـــم	٠,١٥٢-	٠,٢٦٨-	٠,٢١٣-	٠,٢٨٢-	٠,١٨٩-	٠,١٨٩-	٠,١٨٠-
الإدارة الصفية	٠,١٣٢-	٠,٢٠٨-	٠,١٦٢-	٠,٢٣٢-	٠,١٣٩-	٠,١٢٧-	٠,١١٤-
معاملة التلاميذ	٠,٠٣٤-	٠,١٨٣-	٠,١٢٠-	٠,١٧٠-	٠,٠٩١-	٠,٠٧٦-	٠,٠٦٧-

*جميع قيم ر غير دالة إحصائيا .

جدول (١٤) : عوامل مجالات الكفايات التدريسية والسمات الشخصية لمعلمي المهارات البحثية

المتغير	العامل الأول	العامل الثاني
التخطيط للدرس	,٩٥٤.	-
التمهيد	,٩٢٥.	-
العـرض	,٩٨٢.	-
طرق التدريس	,٩٧٢.	-
المعرفي والمعلوماتى	,٩٤٦.	-
الوسائل التعليمية	,٩١٧.	-
التقويـــم	,٩٧٧.	-
الإدارة الصفيـة	,٩٧١.	-
معاملة التلاميذ	,٩٥١.	-
العدوان/العداء	-	,٧٩٧.
الإعتمادية	-	,٨١٢.
تقدير الذات	-	,٨٩٤.
الكفاية الشخصية	-	,٩١١.
التجاوب الانفعالي	-	,٩٢٦.
الثبات الانفعالي	-	,٩٤٤.
النظرة للحياة	-	,٨٩٤.
الجذر الكامن	٨,٨٥٣	٥,٠١١
نسبة التباين	٥٥,٣٣	٣١,٣٢١
النسبة الكلية للتباين	٨٨,٦٥١	

يتضـــح مـــن الجـــدول الأول أنه لا يوجد ارتباط دال بين الكفايات المهنية والسمات الشخصية ، أما الجدول الثاني فيوضح وجود مكونين عامليين هما:

١- اســـتوعب العامل الأول ٥٥,٣٣٠ % من نسبة التباين الكلية بجذر كامن قدره (٨,٨٥٣) وقـــد تشبع بتسعة متغيرات هي مجالات الكفايات التدريسية فقط ، وهـــذا يعنـــي أن تلـــك المجـــالات لم تجذب أيا من سمات الشخصية موضوع الدراسة.

٢- اســـتوعب العامل الثاني ٣١,٣٢١ % من نسبة التباين الكلية بجذر كامن قدره (٥,٠١١) وقد تشبع هذا العامل بمتغيرات سمات الشخصية فقط ، ولم تجذب تلك السمات أيا من الكفايات التدريسية .

ممـــا ســـبق يمكـــن القـــول أنه لا توجد أي تأثيرات بين متغيرات السمات الشخصية على الكفايات التدريسية .

السؤال السابع :

هـــل يمكن التنبؤ بالكفايات التدريسية كمتغيرات تابعة عن طريق السمات الشخصية كمتغيرات مستقلة ؟

للإجابـــة عـــن هـــذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار متدرج الخطوات " step wise regression " باعتـــبار كـــل مجـــال مـــن مجالات الكفايات التدريسية متغـــيرات تابعة ، وسمات الشخصية كمتغيرات مستقلة . حيث كان نتيجة ذلك عدم وجـــود أي متغيرات مستقلة ــ سمات الشخصية ــ يمكن أن تتنبأ وبالتالي أن تسهم في مجالات الكفايات التدريسية .

مناقشة النتائج :

كشفت نتائج الدراسة عن توافر الكفايات المتضمنة بمجالات العرض وطرق التدريس والكفايات المعرفية والمعلوماتية والوسائل التعليمية والتقويم والإدارة الصفية ومعاملة التلاميذ لجميع أفراد العينة سواء من الذكور أو الإناث، وذلك بالرغم أن أفراد العينة من خريجي كلية الإنسانيات واللغة العربية والمكتبات، لم يدرسوا أي مقررات تربوية على الإطلاق، ولعلهم قد اكتسبوا مثل هذه الكفايات من خلال التوجيه والدورات التدريبية وهذا يتفق مع دراسة كوك (٢٠٠٠) والتي أوضحت أن الخبرة لها تأثير في توفر الكفايات التدريسية للمعلمين. أما التخطيط للدرس والتمهيد فلم تكن متوافرة فقد يرجع ذلك إلى أن التخطيط للدرس يحتاج إلى مهارات تدريسية خاصة ومباشرة وهي مهارات تحتاج بشكل أساسي إلى دراسة مقررات طرق التدريس والتدريب الميداني، أو لعدم اقتناع أفراد العينة بأهمية التحضير والتخطيط كتابة في دفتر التحضير كما أعربوا عن ذلك شفاهة ، أما كفاية التمهيد قد يكون التركيز عليها من قبل أفراد معينة والتوجيه على الكفايات المعرفية والمعلوماتية والوسائل الخ وإغفال الدور الكبير لكفاية التمهيد ، والتي غالبا ما تكون في صورة مكررة مثل أسئلة مراجعة للرس السابق ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فرانس (١٩٨٠) ، حيث أظهرت نتائج بحثه عن افتقار العينة لمهارات التنفيذ وجذب الانتباه ، وكذلك مع دراسة سميث (١٩٨٢) حيث أظهرت دراسته انخفاض مستوى الكفاية على إدارة المنهج . كما يتبين من نتائج الدراسة أيضا أن الإدارة الصفية تمثل الأهمية الأولى ككفاية تدريسية وذلك لأنها العمود الأساسي في نجاح الدرس حيث أن ضبط الصف يتيح استخدام الكفايات الأخرى بصورة أكثر كفاءة وفاعلية ومن اللافت للنظر ما أظهرته نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسمات الشخصية التي يتسم بها معلمو المهارات البحثية حيث اتفق كل من الذكور والإناث على عدم توفر صفات العدوانية والتقدير السلبي ، وتوافر سمات الاعتمادية والثبات

الانفعالي والنظرة للحياة ، بينما تتوفر لدي الإناث فقط الكفاية الشخصية والتجاوب الانفعالي . وقد يرجع هذا إلى طبيعة الإناث الانفعالية وحساسيتهم والتجاوب العاطفي. ولم تظهر أي تأثيرات بين متغيرات السمات الشخصية على الكفايات التدريسية ، وقد يرجع هذا لصغر حجم العينة ، وهذا يستدعي إجراء مزيد من البحوث حول هذه النقطة من وجهة نظر الباحثة ، وأن مادة طبيعتها مثل طبيعة مادة المهارات البحثية تستلزم وجود مدرس سمات شخصية مميزة وهذا يرتبط بكفايات معينة.

التوصيات والمقترحات :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها يمكن صياغة التوصيات والمقترحات الآتية:

١- الاهتمام بالكفايات التدريسية وإكسابها للمعلم الطالب قبل الخدمة من جانب وتدريب المعلمين لإكسابها هذه الكفايات أثناء الخدمة ، وقد أوضحت الدراسات أهميتها في عملية التدريس ، لتغطية القصور في الكثير منها .

٢- الاهتمام باختيار المعلمين المنتسبين لتدريس مقررات المهارات التدريسية ، حيث أن لهذا المقرر أهمية خاصة في كيفية تعليم وإكتساب الطلبة المهارات البحثية ، مما يعني اختيار معلمين مناسبين لتعليم الطلبة إياها .

٣- التعريف بالكفايات التدريسية والمهنية للمعلمين والإداريين والعاملين بمجال التدريس ، وما لها من تأثير في العملية التعليمية .

٤- إجراء دراسات مماثلة على البيئة القطرية لمعلمي المقررات الأخرى لسد جوانب القصور في نتائج هذه الدراسات .

٥- إجراء دراسات أكثر تفصيلا تهتم بالكفايات التدريسية والمهنية كل على حدة وليس في مجالات كما بهذه الدراسة.

بحوث مقترحة :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بإجراء البحوث التالية :

- الفـــروق بيـــن عينة من مدرسي المهارات البحثية ومدرسي المواد المختلفة في الكفايات التدريسية .
- الفـــروق بيـــن عينة من مدرسي المهارات البحثية ومدرسي المواد المختلفة في السمات الشخصية .
- التنـــبؤ بالكفايـــات التدريســـية كمتغـــيرات تابعة عن طريق السمات الشخصية كمتغيرات مستقلة .
- العلاقة بين الكفايات التدريسية وبعض متغيرات الشخصية للمعلمين في مراحل تعليمية مختلفة .

المراجع :

١ - أحمد الغامدي (١٩٩٠) . **تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢ - حسن جامع ، حصة الشاهين ، فوزية الهادي (١٩٨٤) : الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، **المجلة التربوية** ، العدد الثاني ، السنة الأولى .

٣ - سليمان الشيخ ، فوزي زاهر (١٩٨١) . الكفاءات اللازمة للمعلم في قطر ، **حوليات كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية** ، العدد الثالث .

٤ - سمير صلاح (١٩٩٧) . **تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية** ، رسالة دكتوراه منشورة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

٥ - عبد العزيز السعدي (١٩٩٨) . **تقويم المحتوى التخصصي لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في دولة قطر** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٦ - عبد العزيز النجادي (١٩٩٦) . الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ، **حولية كلية الآداب** ، جامعة الكويت ، المجلد العاشر ، العدد التاسع والثلاثون .

٧ - عبد الله الحمادي (١٩٩٦) . المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر ، **حولية كلية التربية** ، جامعة قطر ، العدد الثالث عشر .

٨ – عفـــاف حمـــاد (١٩٩٢) . الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعلـــيم الـــثانوي ، **الجمعـــية المصرية لمناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث عشر .

٩– غـــادة تركـــي (١٩٩٩) . **تقويـــم اداء معلمـــي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائـــية بدولة قطر في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس هذه المادة**، رسالة الماجستير غير منشورة جامعة القاهرة ١٩٩٩م

١٠ – غدنانـــه المقبل (١٩٨٤) . **دراسة تقويمية لمنهج الجغرافيا للصف الأول الـــثانوي بدولـــة قطـــر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١١– فتحـــي حســـانين علـــي ماجدة عبد التواب(١٩٩٨) . الكفايات التدريسية اللازمـــة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد ٤٨.

١٢– فـــؤاد أبـــو حطب ، أمال صادق (١٩٨١) . **علم النفس التربوي**، (ط٣) ، القاهرة، الأنجلو المصرية.

١٣– مـــباركة الأكـــرف (١٩٨٦) . **تقويم أداء خريجات الشهادة المرحلية في التدريس بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٤– محمد إسماعيل ، فاروق الفرا (١٩٩١) . الكفاءات التربوية العامة اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في ضوء آراء المعلمين والموجهين وأساتذة كلية التربـــية وعلاقـــتها بـــبعض المتغـــيرات ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق، العدد الثامن عشر ، السنة السابعة .

١٥– محمـــود طـــافش (١٩٩٨) . **الكفايـــات الأساســـية للمعلم الناجح** ، دولة الإمارات العربية المتحدة: وزارة الإعلام .

١٦- معلـــي سلامة أحمد (١٩٦٦) . **تقويم أداء معلم الدراسات الاجتماعية في تعليم الجغرافيا في ضوء الكفاءات التدريسية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

١٧- نادر الزيود (١٩٩٧) . **التعلم والتعلم الصفي** ، ط ، عمان دار الفكر العربي.

18- Casey, J.P.& Sollidy, M.,(1989) : Quantitative Judgement of Teaching Performance , **Education** . Vol.298, No.3.

19- Cook,D.J. (2000) :South Dakota Elementary Teachers Perceptions of Grading Practices Applied to Students with Disabilities , **Diss.Abs.Int.**, Vol.61,No.1.

20- Dodle, N.R. (1983): **The Florida Catalog of Teaching Competencies**, Tallahassee Florida State Department of Education.

21- France, L. B., (1980): Problems Perceived by Seventy Five Beginning Elementary Teachers, Ph.D. Unpublished thesis, Teacher College, Colombia University.

22- Gargiulo,R.M. & Plgge, F.L.(1979) : Perceived Competencies of Elementary and Special Education Teachers ,**Journal of Education Research** ,Vol.72,No.6.

23- Hillenburg,R.W.(1999) :Texas Professional Development School Principals Perceptions of Mentor Teacher Competencies and Process for Intern /Mentor teacher Matching , **Diss.Abs.Int.**, Vol.59,No.8.

24- Irwin,N.J.(1987): Competencies Needed by Post Secondary Word Processing Instructors as Perceived by Post Secondary Word processing Secretarial Instructors Teacher Educators and Word Processing Supervisors. **Diss.Abs.Int.Vol.47, No.7.**

25- Muthall, Co, and snook I.(1993) : **Contemporary Models of Teaching of Research on Teaching**., second Hand book, R and College publishing California.

26- Schomburg,G.P.(1998) :Practicing Middle School Teachers Perceptions of Middle Level Licensure Competencies .**Diss.Abs.Int.Vol.59,No.6**.

27- Smith,L.K.(1982) :A Procedure for Determining Inservice Training Need of Regular Classroom Teachers in a Mainstreaming Approach to the Education of the Mildly Handicapped, **Diss. Abs. Int.Vol.43,No.6.**

28- Stephen, H.J. (1991) :**Integrated Relations in Successful classrooms Popian** Inc. Publishing. London.

29- Stonner,N.C.(1999) :Middle Level Teacher Preparation and Support : First Year Teachers Perceived Competencies and Influencing Factors, **Diss. Abs. Int.Vol.60,No.4.**

30- Walker.H.,Hopes,H. (1976): The Use of Normative Per-Data as a Standard for Evaluation Classroom Treatment Effect. **Journal of Applied Behavioral Analysis**, Vol. 9.

31- William,R. (1997) : **The Effective Teaching**. Macmillan, New York.

The Relationship Between Some Personality Traits And Teaching Competencies at Research Skills

Dr . Huda A.Reheman Al-Sobai[1]

ABSTRACT : These study aims at identifying the competencies of research skill teachers also find out if such competency is correlated with some specific personality traits. This study also is meant to see if there are any differences between male and female competencies. The sample consists of (39) male and female teachers. The results show the following: it has been proved that both male and female teachers have got all teaching competencies except for planning and introducing lessons. All male and female teachers have got the following traits: dependency, emotion, stability, personal adequacy and world view, while the female teachers only have the emotion interaction. The differences between male and female teachers are not statistically significant.

The teaching competency as dependent variable could not be predicted through the personality traits.

[1]* Assistant professor, Faculty of Education Qatar University .